

بيان صحفي

الروتاري الدولي يخصص 43.6 مليون دولار للتلقيح ضد شلل الأطفال في أفريقيا وآسيا والشرق الأوسط الذي سوف يحصل على مبلغ 15.1 مليون دولار.

-افنستون (الولايات المتحدة الأمريكية)

خصص الروتاري الدولي اعتمادا قدره 43.6 مليون دولار للتلقيح ضد شلل الأطفال للبلدان الواقعة في أفريقيا وآسيا والشرق الأوسط، كما ستحصل منطقة شرق البحر المتوسط على مبلغ 15.1 مليون دولار لتطعيم أطفالها المعرضين للخطر ولمنع ظهور حالات عدوى جديدة، وسيتم استخدام تلك المبالغ في أعمال التطعيم والمتابعة والبحوث التي تتم في إطار المبادرة العالمية للقضاء على شلل الأطفال والخلص من المرض بحلول عام 2018.

إن الالتزام الذي أعلنه الروتاري الدولي يأتي عقب إعلان منظمة الصحة العالمية أن انتشار المرض تحول إلى "خطر يهدد الصحة العامة العالمية." وتركز المبادرة على وقف انتشار المرض في الدول الثلاث التي يتوطن فيها وهي نيجيريا وأفغانستان وباكستان ومنع وصوله إلى دول أخرى كان المرض قد اختفى منها، وفي بيان منظمة الصحة العالمية أوصت من خلاله الدول التي بها إصابات بشلل الأطفال أن تقوم بتحصين كل من ينتقل منها إلى الخارج.

أن المنح التي يقدمها الروتاري الدولي لمواجهة الاحتياجات العاجلة والملحة للدول المهددة بالمرض تأتي شراكة مع اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية وحكومات الدول المصابة بشلل الأطفال، وسوف يتم إنفاق 5.6 مليون دولار على تمويل معركة القضاء على شلل الأطفال في أفغانستان التي اكتشفت فيها 4 حالات إصابة بشلل أطفال في 4 حزيران/يونيو 2014، بالإضافة إلى 5.6 مليون دولار في باكستان التي شهدت 75 حالة إصابة هذا العام كما سيتم توجيه 3.6 مليون دولار إلى العراق التي ظهرت بها حالتين إصابة ، وتم تخصيص 148 ألف دولار لمراقبة الوضع في شرق البحر المتوسط.

وقال ميشال جزار روتاري من لبنان "أن برنامج القضاء على شلل الأطفال هو بارقة الأمل في نقطتين من المصل وبهذا يضمن الروتاري أن يصل كل طفل إلى مرحلة الشباب دون خوف من الإصابة بالشلل."

وبالإضافة لمنطقة شرق البحر المتوسط خصص الروتاري الدولي منحة قدرها 6.5 مليون دولار لنيجيريا التي شهدت ثلاث حالات شلل أطفال هذا العام ومبلغ 4.77 مليون دولار لإثيوبيا التي ظهرت بها حالة واحدة للإصابة ، فضلا عن 4.15 مليون دولار لجمهورية الكونغو الديمقراطية حيث لم تظهر أي إصابة في العام الحالي كما هو الحال في التشاد و مبلغ 4.7 مليون دولار لأعمال التحصين و الرقابة والوقاية ومبلغ 2.6 مليون دولار للهند الذي قضى عام 2014 على شلل الأطفال و مبلغ 1.65 مليون دولار لأنشطة المراقبة والمتابعة في جنوب شرق آسيا.

أن المرحلة الثانية من المبادرة العالمية للقضاء على شلل الأطفال يتم تنفيذها في الشرق الأوسط بهدف وقف انتشار هذا المرض الوبيل فيه، ومن أبرز الدول التي أصيب أطفالها بالشلل سوريا والتي انتقل منها إلى الدول المجاورة .

أطلق الروتاري الدولي برنامج التطعيم والتحصين عام 1985 وفي عام 1988 أصبح الروتاري رأس الحربة في المبادرة العالمية لاستئصال شلل الاطفال مع كل من منظمة الصحة العالمية واليونيسيف و المركز الأميركي لمراقبة و التحصين من الأمراض. ومنذ ذلك الوقت انخفضت حالات الإصابة بالشلل بنسبة تتجاوز 99% حيث لم يشهد العالم سوى 416 حالة عام 2013 .

ويتركز دور الروتاري في توعية المجتمع والتعبئة والتبرعات وأعمال التطوع التي يقوم بها الروتاريون ، حيث أنفق الروتاري الدولي حتى الآن 1.2 مليار دولار بالإضافة إلى ساعات لا حصر لها من العمل الميداني بواسطة المتطوعين الروتاريين والأهليين. ان "مؤسسة غايتس" قد التزمت بدفع 70 مليون دولار مقابل كل 35 مليون دولار يساهم به الروتاري سنوياً و لغاية 2018.

الجدير بالذكر أن الروتاري هو شبكة عالمية من الأعضاء تضم 1.2 مليون عضوا من أصحاب القرار في دولهم والذي يضعون خبراتهم ومهاراتهم لخدمة القضايا الإنسانية الأكثر إلحاحاً عبر ما يزيد عن 34000 نادي روتاري في 200 دولة في أنحاء العالم.